هديل محي الدين علي

غرق «روبيمار» وجدوى «حارس الازدهار»؟

يبدو أن كل ما يفعله العدو الصهيوني من هجمات وحشية وعدوان همجي على غزة لم يستطع تدمير قدرات المقاومة الفلسطينية في غزة، بل على العكس تماماً القدرات القتالية تزداد قوة من حيث التكتيك المستخدم ونوعية السلاح، وهو أمر نستطيع تأكيده من خلال ما تعكسه التقارير الإسرائيلية المسربة وما تعرضه وسائل إعلام العدو وفق محللين العسكريين وخبرائها، الذين تيقنوا من استحالة إحداث تأثير قاتل بالمعنى الكلي على قدرات المقاومة في غزة تحديداً.

بالمقابل وعلى الرغم من تباين الجغرافيا العسكرية والأطراف المتحاربة وقدراتها العسكرية، فإن ما يجري في ساحة البحر الأحمر القريبة من فلسطين المحتلة عقائدياً، يشابه تماماً ما يجري في غزة، وخاصة في نقاط محددة، أبرزها عدم قدرة ما يسمى مهمة «حارس الازدهار»، التي تنفذها القوات الأميركية والبريطانية، على إحداث تأثير حقيقي في قدرات القوات المسلحة اليمنية، على الرغم من كل التفوق التكنولوجي والعددي والنوعي لواشنطن ولندن على صنعاء، وعدم القدرة على فرض الإرادات الغربية على اليمن، بل العكس تماماً هناك رسم حدود متطلبات أساسية تتعلق بالقضية الفلسطينية، لا تختلف عن الخطوط التي رسمها حزب الله في شمال الأراضي المحتلة.

وما يثبت صحة وجهة النظر السابقة هو ما حققته القوات اليمنية من إنجازات نوعية، تمثلت باستهداف السفينة «روبيمار» المملوكة لشركة بريطانية وغرقها بعد تعرضها لهجوم بصاروخ بالسيتي مضاد للسفن أطلقه اليمنيون، لتبدأ تساؤلات غربية وإقليمية بشأن جدوى مهمة «حارس الازدهار»، التي ينصب تركيزها على مواجهة «التحديات الأمنية في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن»، خاصة أن الضربات الأميركية- البريطانية لأهداف داخل اليمن لم تتوقف، بوازيها استمرار القوات اليمنية بالهجوم على سفن الشحن التجاري في البحر الأحمر، المتجهة إلى كيان الاحتلال الإسرائيلي، ما دفع الكثير من السفن إلى تغيير مسارها عبر رأس الرجاء الصالح ما زاد من الوقت والتكاليف.

إعلان واشنطن عن استمرار عمليتها العسكرية في البحر الأحمر ضد اليمن، وعدم اعترافها بأحقية المطالب الدولية بضرورة إيقاف العدوان الإسرائيلي على غزة، قوبل برد يمني على لسان زعيم جماعة أنصار الله في اليمن عبد الملك الحوثي، مضمونه أن العمليات العسكرية في البحر الأحمر ستتضمن «مفاجآت عسكرية».

في غزة تواجه إسرائيل ضغوطاً كبيرة على كل المستويات، عسكرياً وسياسياً داخلياً وخارجياً، إضافة إلى الشلل الاقتصادي والعبء المالي، كذلك تواجه واشنطن تلك الضغوط التي تزداد عليها، خاصة أن واقعة غرق السفينة «روبيمار»، أثارت المخاوف من مستقبل الهجمات، بعد أن قال مدير مكتب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو»: إن الوضع في باب المندب والبحر الأحمر سيؤثر في تجارة الأغذية ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار، حيث تضاعفت تكلفة شحن السفن التي تسير على هذا الطريق أربع مرات تقريباً، وانخفض نقل البضائع بنسبة ٣٠ بالمئة، موضحاً أن أكبر شركات النقل البحري في العالم «رفضت تسليم البضائع عبر البحر الأحمر»، مشيراً إلى أن ذلك عطل السلاسل اللوجستية القائمة، وأجبر أصحاب البضائع على استخدام طريق ملتو يبلغ طوله ٨ آلاف كيلومتر ويمتد من ١٠ إلى ١٤ يوماً. إضافة إلى أن تكلفة شراء الوقود الإضافي تزيد التكاليف بمعدل ١٥ بالمئة أخرى، ناهيك عن الكوارث البيئية التي بدأت بعد غرق السفينة «روبيمار»، خاصة بعد أن قالت القيادة المركزية الأميركية: إن ما يقرب من ٢١ ألف طن متري من سماد كبريتات فوسفات الأمونيوم التي كانت تحملها السفينة، تمثل خطراً بيئياً في البحر الأحمر.

الوقت ليس في مصلحة الغرب المتوحش الذي تقوده واشنطن وحليفتها إسرائيل، خاصة مع ضغوط باتت تضيق الحلقة على رقاب الرؤوس الحامية في الإدارة الأميركية، مع اقتراب الانتخابات الرئاسية وأولهم الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي سيضطر للتضحية برئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عاجلاً أم آجلاً.

موسكو أكدت تورط الغرب في الصراع وبكين دعت لتفادي التصعيد في الأزمة الأوكرانية

بوتين: التهديدات التي يحاول الغرب خلقها لروسيا يجب أخذها بالحسبان

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماعه مع عمدة موسكو سيرغي سوبيانين (عن الانترنت)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الإثنين، أن التهديدات التي يحاول الغرب خلقها لروسيا ليست من فراغ، لافتاً إلى أنها تؤخذ في الحسبان، على حين دعت الصين جميع الأطراف إلى تفادي مزيد من التصعيد في الأزمة الأوكرانية، وذلك بعد التسجيل الذي نشرته روسيا لضباط ألمان كبار بحثوا كيفية ضرب جسر القرم الروسي، وبقاء برلين خارج الشبهة.

ونقلت «نوفوستي» عن ماو قولها في مؤتمر صحفي أمس: إن «موقف الصين من الأزمة الأوكرانية ثابت وواضح، حيث تأمل أن تلتزم جميع الأطراف بالتسوية السياسية، وأن تسهم بشكل مشترك في تهدئة الوضع، وأعربت عن أمل بكين في أن تبذل جميع الأطراف جهوداً لإيجاد حل سياسي يحقق الأمن والاستقرار».

في السياق، أكد نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو أمس أن تدريبات «الرد الشمالي» التي أطلقها حلف شمال الأطلسي «ناتو» بالقرب من الحدود الروسية تمثل عملاً استفزازياً، مشدداً على أن موسكو اتخذت جميع التدابير الدفاعية اللازمة.

وحسب «نوفوستي»، قال غروشكو في مؤتمر صحفي: إن «القدرة الدفاعية الروسية جاهزة والجيش الروسي يراقب، وأشار إلى أن الموقف السياسي لبلاده معروف تجاه مثل هذه الأعمال، لافتاً إلى أن «الطبيعة الاستفزازية لهذه المناورات القريبة جغرافياً من خط التماس تزيد من خطر وقوع حوادث عسكرية».

وتدريبات «الرد الشمالي» هي جزء من مناورات بدأها حلف «ناتو» في شباط الماضي بالقرب من الحدود الروسية الشمالية، وبدأت أمس في المناطق الشمالية من فنلندا والنرويج والسويد وتستمر حتى ١٥ آذار الجاري بمشاركة أكثر من ٢٠ ألف جندي من ١٣ دولة.

وكالات

بشكل موضوعي ومحدد خطط توجيه ضربات إلى الأراضي الروسية، و«هذا لا يتطلب أي تفسير قانوني، كل شيء هنا أكثر من واضح»، لافتاً إلى أن شولتس وعد بإجراء فحص سريع وفعال، وأعرب عن أمله في أن تعرف موسكو على الأقل من خلال وسائل الإعلام، ما أدى إليه هذا الفحص.

من جانبها، قالت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية حول الموضوع: إن «الغرب مليء بأثر من الأعمال التدميرية التي خطط لها ونفذ العديد منها»، موضحة أن «اجتثاث النازية في ألمانيا لم يكتمل.. وإذا لم يغيروا الوضع فإن العواقب ستكون وخيمة».

وأعلنت الخارجية الروسية استدعاء السفير الألماني لدى موسكو بعد كشف روسيا عن حديث سري بين ضباط ألمان كبار، بحثوا كيفية ضرب جسر القرم الروسي وبقاء برلين خارج الشبهة.

وقال مصدر في الخارجية الروسية: «تم استدعاء السفير الألماني ألكسندر لامبسورف إلى مقر الخارجية الروسية (أمس)»، بينما لم يدلِ السفير بأي تعليق للصحفيين أثناء وصوله ومغادرته مبنى الخارجية.

جاء ذلك على خلفية تسجيل صوتي حصلت عليه رئيسة تحرير شبكة «RT» مارغريتا سيمونيان مؤخراً يبحث فيه ضباط ألمان كبار كيفية ضرب جسر القرم عبر مضيق كيرتش في البحر الأسود، من دون أن يقود التحقيق إلى وقوف برلين وراء هذا الاعتداء. ووعد المستشار الألماني أولاف شولتس بالتحقيق العاجل في التسجيل، على حين زعم وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس أن الضباط الألمان بحثوا في التسجيل المذكور (سيناريوهات محتملة) وليس خططاً ألمانية ملموسة، ما يؤكد صحة هذا التسجيل.

في الغضون، دعت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ جميع الأطراف إلى تفادي مزيد من التصعيد في الأزمة الأوكرانية، وذلك بعد التسجيل الذي نشرته روسيا لضباط ألمان كبار بحثوا كيفية ضرب جسر القرم الروسي، وبقاء برلين خارج الشبهة.

ونقلت «نوفوستي» عن ماو قولها في مؤتمر صحفي أمس: إن «موقف الصين من الأزمة الأوكرانية ثابت وواضح، حيث تأمل أن تلتزم جميع الأطراف بالتسوية السياسية، وأن تسهم بشكل مشترك في تهدئة الوضع، وأعربت عن أمل بكين في أن تبذل جميع الأطراف جهوداً لإيجاد حل سياسي يحقق الأمن والاستقرار».

في السياق، أكد نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو أمس أن تدريبات «الرد الشمالي» التي أطلقها حلف شمال الأطلسي «ناتو» بالقرب من الحدود الروسية تمثل عملاً استفزازياً، مشدداً على أن موسكو اتخذت جميع التدابير الدفاعية اللازمة.

وحسب «نوفوستي»، قال غروشكو في مؤتمر صحفي: إن «القدرة الدفاعية الروسية جاهزة والجيش الروسي يراقب، وأشار إلى أن الموقف السياسي لبلاده معروف تجاه مثل هذه الأعمال، لافتاً إلى أن «الطبيعة الاستفزازية لهذه المناورات القريبة جغرافياً من خط التماس تزيد من خطر وقوع حوادث عسكرية».

وتدريبات «الرد الشمالي» هي جزء من مناورات بدأها حلف «ناتو» في شباط الماضي بالقرب من الحدود الروسية الشمالية، وبدأت أمس في المناطق الشمالية من فنلندا والنرويج والسويد وتستمر حتى ١٥ آذار الجاري بمشاركة أكثر من ٢٠ ألف جندي من ١٣ دولة.

وكالات

لابيد مهاجماً بن غفير: لو كان هناك رئيس حكومة طبيعي لأقالك

انتقادات إسرائيلية تطول نتنياهو لطلبه قائمة بأسماء الأسرى الأحياء: شرط يصعّب المفاوضات

أكدت مصادر في «كابيتت» الحرب لوسائل إعلام إسرائيلية أن الشرط، الذي وضعه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو باستلام قائمة بأسماء الأسرى الأحياء، من شأنه أن يعرقل المفاوضات، في حين اعتبر رئيس المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد أن وزير «الأمن القومي» للاحتلال إيتمار بن غفير يعرقل المفاوضات، وذلك بعدما نشر بشأن تسريب الأخير مواد حساسة.

وتقلت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الإثنين، عن مصادر في «كابينت» الحرب انتقادها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بسبب الشرط الذي وضعه لإجراء مفاوضات وهو استلام قائمة بأسماء الأسرى الأحياء.

وحسب صحيفة «إسرائيل هيوم» الإسرائيلية، رأت المصادر أن القائمة يمكن أن تكون جزءاً من المطالب، وأن تكون المطالبة بها في نهاية المفاوضات، كما كانت الحال في المفاوضات السابقة، لأن طرحها كشرط في هذه المرحلة المبكرة من شأنه أن يعرقل التفاوض ويصعب أي صفقة مستقبلية.

ولفتت المصادر للصحيفة إلى أنه لا يوجد حتى الآن اتفاق على المساعدات الإنسانية، ولا على عدد أيام الهدنة، ولا على معايير إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، وغير ذلك من النقاط، وأشارت إلى أن رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أبلغ رئيس «الموساد» ديفيد برنياع بأن حركة حماس لم توافق على تقديم القائمة.

وأول من أمس الأحد وصل وفد من حركة حماس برئاسة خليل الحية إلى القاهرة لإجراء محادثات لوقف إطلاق النار في غزة، وفق ما أفاد مسؤول كبير مطلع على المحادثات لوكالة «رويترز».

وكشف مصدر قيادي في المقاومة الفلسطينية لـ«الميادين» أن «المفاوضات متعثرة»، مشدداً على أنه اتضح حضور الأطراف والوسطاء وجود قرار لدى الاحتلال. ورئيس حكومته بنيامين نتنياهو، يـ«تعطيل أي عملية تفاوضية جدية»، لافتاً إلى أن الإعلام الإسرائيلي «يروج لمعلومات غير صحيحة» بشأن المفاوضات، في سياق رواية تخدم أهداف بنيامين نتنياهو السياسية.

من جانب آخر، تطرق لابيد إلى ما نُشر من أن بن غفير سرّب مواد حساسة، وقال: إن الأخير «لا يمكن الاعتماد عليه مع مواد حساسة، كما لا يمكن الاعتماد عليه في محيط عناصر الاستخبارات، ولا يمكن إعطاء كلمة في الكابينت لشخص، ورأى أن «أي رئيس حكومة طبيعي كان قد أقاله هذا الصباح».

ومنع بن غفير من حضور إحاطات استخباراتية بعد سلسلة من تسريبات وثائق حساسة، ووفقاً لما ذكرته صحيفة «تغراف» البريطانية، يواجه بن غفير اتهامات بخرق المبادئ الأمنية التي جرى تعيينه لحمايتها، كما يتعرض للمقاطعة من مجلس «الأمن القومي» الإسرائيلي، وقالت الصحيفة إنه منذ اندلاع الحرب على غزة في تشرين الأول الماضي، جرى تهميش الوزير اليميني المتطرف بشكل متزايد، ووفقاً لما ذكرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية يواجه بن غفير اتهامات بتصوير الحاضرين السريين في اجتماعات استخبارية رفيعة المستوى بشكل غير قانوني، والشهر الماضي رفض قادة جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» الاجتماع مع بن غفير بعدما أصبحت العلاقات بين الجانبين غير قابلة للإصلاح إثر اشتباكات متكررة في الاجتماعات الأمنية الأسبوعية، واتهم «الشاباك» بن غفير بتسريب معلومات واتهاك البروتوكول عن طريق إحضار الهواتف المحمولة إلى الاجتماعات.

وستؤدي هذه الأزمة إلى تعطيل الأمن القومي على بن غفير إن لم يصبح الوزير الإسرائيلي جاهلاً فيما يتعلق بالأسلحة الاستخبارية الرئيسية، وبهذا السياق نقلت «تغراف» عن مصدر استخباري إسرائيلي «كبير» قوله: إن «أكبر تهديد لإسرائيل من الداخل وهو بن غفير.. إنه يتصرف ضمن قواعده الخاصة ويحاول تجاهل كل من حوله، على الرغم من عدم وجود أي خلفية له في قضايا الأمن القومي والدفاع».

وكالات

أحكام بالإعدام لقيادات تنظيم «الإخوان المسلمين» الإرهابي في مصر

قضت محكمة مصرية بإعدام «مرشد» تنظيم «الإخوان المسلمين» الإرهابي السابق محمد بديع، ومحمود عزت القائم بأعمال المرشد، بعد تسبب إليهما في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث المنصة».

ووفقاً لصحيفة «اليوم السابع» المصرية، فإن «الدائرة الأولى «إرهاب»، قضت بالإعدام لمحمد بديع ومحمد البلتاجي، و٦ آخرين في قضية جنايات أمن والمعروفة إعلامياً بـ«أحداث المنصة»، كما قضت المحكمة بالسجن المؤبد لـ٢٧ متهماً».

واستمعت المحكمة في أيلول ٢٠٢١ لأمر إحالة المتهمين في قضية أحداث المنصة، حيث اتهمت النيابة العامة المتهمين أنهم في غضون حزيران ٢٠١٣ بدائرة قسم ثان في مدينة نصر، تولوا قيادة في جماعة أسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقانون والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وعمل المتهمون على إقامة جماعة، أسست على خلاف أحكام القانون، بمعونات مادية وبأسلحة وذخائر وعبوات حارقة، ودبروا وآخرون مجهولون تجمعاً الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد تنفيذاً لغرض إرهابي واستعمال القوة والعنف والتهديد مع موظفين عموميين لحملهم بغير حق على الامتناع عن أداء عمل من أعمال وظيفتهم والتخريب العمدي لمبان وأملاك عامة ومخصصة لمصالح حكومية ومرافق عامة تنفيذاً لغرض إرهابي.

وكالات

جددت التزام واشنطن بأمن إسرائيل.. و«فورين أفيرز»: لا أخلاق للجيش الإسرائيلي

هارس: يجب وقف إطلاق النار على الفور في غزة!

فلسطينيون يسيرون وسط أنقاض منازلهم التي دمرها القصف الإسرائيلي على مدينة غزة (أ ف ب)

في وقت جددت فيه نائب الرئيس الأميركي كامالا هاريس التزام بلادها بـ«أمن إسرائيل»، أكدت وجود حاجة ماسة إلى وقف عاجل لإطلاق النار في قطاع غزة بسبب المعاناة الكبيرة لأهالي القطاع نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل! على حين دعا وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن أمس الإثنين، إلى زيادة تدفق المساعدات إلى غزة لتخفيف حدة الوضع الإنساني هناك.

وحسبما ذكرت وكالة أنباء «الأناضول» التركية أمس، أوضحت هاريس في كلمة لها بولاية الأباما، أن التزام الولايات المتحدة الأميركية بأمن إسرائيل «مستمر، وأنه يجب القضاء على حماس بسبب التهديد الذي تشكله على إسرائيل».

وأشارت: «بالنظر إلى حجم المعاناة في غزة، يجب التوصل إلى وقف لإطلاق النار على الفور»، وذكرت هاريس أن وقف إطلاق النار سيسمح بإنقاذ الأسرى ودخول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

في السياق، دعا وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن أمس الإثنين، إلى زيادة تدفق المساعدات لقطاع غزة لتخفيف حدة الوضع الإنساني هناك، وقال في تصريح أورده موقع «اليوم السابع» المصري: إن «أهالي غزة في حاجة ماسة إلى المزيد من الغذاء والماء والمساعدات الأخرى»، مؤكداً أن الولايات المتحدة «تعمل على إيصال المزيد من المساعدات» لقطاع غزة من خلال كل القنوات المتاحة.

في الغضون، رأت مجلة «فورين أفيرز» الأميركية، أن إسرائيل تشنّ حملة وحشية في غزة، ولا تلتزم بالبروتوكولات التي من المفترض أن تتبعها لتقليل عدد الضحايا بين المدنيين، وأشارت المجلة إلى تصريح لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في تشرين الأول الماضي قال فيه: إن الجيش الإسرائيلي هو «الأكثر أخلاقية في العالم»، وتصريح آخر في تشرين الثاني الماضي شدد فيه على بذل إسرائيل كل ما في وسعها لإبعاد المدنيين عن الأذى ومحاولة تقليل الخسائر في صفوفهم إلى الحد الأدنى، وأكدت المجلة أن إسرائيل لا تفعل ذلك.

وتوقفت «فورين أفيرز» عند العدد الكبير للضحايا من المدنيين الفلسطينيين، مؤكدةً أن إسرائيل لم تفعل في الماضي ما يكفي للتمييز بين المدنيين والمسلحين في غزة، وأنها في الحرب القائمة اليوم تفعل ما هو أقل من ذلك، مشيرةً إلى ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في كانون الأول الماضي عن توسيع إسرائيل تعريفها لـ«الأهداف القيمة» وتزايد استعدادها لإيذاء المدنيين.

ولفتت إلى توافق ذلك مع ما ذكرته شبكة «سي إن إن» لجهة أن ما يقرب من نصف الذخائر الإسرائيلية التي أسقطت على غزة في قتابل «غبية» غير دقيقة، معتبرةً أن الحرب التي تشن بهذه الطريقة تؤكد مصداقية الاتهامات بأن إسرائيل مهتمة بالانتقام في غزة بقدر اهتمامها بالسعي لتحقيق أهداف عسكرية.

وختمت المجلة بالإشارة إلى أن الأمثلة على القتل غير المبرر للمدنيين في غزة عديدة بالفعل، مؤكدة أن المزيد من الأمثلة على تساهل الحكومة الإسرائيلية في قتل الأبرياء ستظهر إلى النور بعد الحرب.

وكالات

«يونيسيف»: أطفال غزة يموتون ببطء تحت أنظار العالم

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» من أن وفيات الأطفال التي كان يخشى وقوعها أصبحت حقيقة واقعة في قطاع غزة، في حين يجتاح سوء التغذية القطاع المنكوب.

ونقل مرّكز أنباء الأمم المتحدة عن المديرة الإقليمية لـ«يونيسيف» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا آديل خضر قولها: إن «الشعور بالعجز والبأس لدى الآباء والأطباء أمر لا يطاق عندما يدركون أن المساعدات المنقذة للحياة والتي هي على بعد بضعة كيلومترات فقط بعيدة المنال».

وأضافت: إن الأسوأ من ذلك هو صرخات الأم لهؤلاء الأطفال الذين يموتون ببطء تحت أنظار العالم، وأكدت أن حياة الآلاف من الأطفال والرضع تعتمد على الإجراءات العاجلة التي يتم اتخاذها، ولفتت خضر إلى أن هناك المزيد من الأطفال الذين يصارعون من أجل حياتهم في مكان ما في أحد المستشفيات القليلة المتبقية في غزة ومن المرجح أن يكون هناك المزيد من الأطفال في الشمال غير قادرين على الحصول على الرعاية على الإطلاق.

وبينت خضر أن النقص الكبير في الطعام المغذي والمياه النظيفة والخدمات الطبية هو نتيجة مباشرة للعوائق التي تحول دون وصول المساعدات والمخاطر المتعددة التي تواجه العمليات الإنسانية للأمم المتحدة الأمر الذي يؤثر في الأطفال ويعوق قدرة الأمهات على إرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية وخاصة شمال قطاع غزة.

وأوضحت أن فحوصات سوء التغذية التي أجرتها «يونيسيف» وبرنامج الأغذية العالمي في شمال قطاع غزة في كانون الثاني الماضي وجدت أن هناك واحداً من بين كل ستة أطفال دون سن الثانية من العمر يعانون سوء التغذية الحاد، وقد وجدت فحوصات مماثلة أجريت في جنوب رفح، حيث تتوافر المساعدات بشكل أكبر أن ٥ بالمئة من الأطفال دون سن الثانية يعانون سوء التغذية الحاد.

وشددت خضر على ضرورة تمكين وكالات الإغاثة الإنسانية مثل «يونيسيف» من التقلب على الأزمة الإنسانية ومنع المجاعة وإنقاذ حياة الأطفال وإدخال المساعدات من جميع المعابر المغلقة بما في ذلك إلى شمال غزة دون عوائق أو تأخير.

وكالات

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الوطن
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١٠٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١٠٢١٣٩٤٦٨ فاكس: ٠١١٠٢١٣٩٤٦٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١٢٤٥٤٠٢١ فاكس: ٠٣١٢٤٥٤٠٢٠
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١٣٣١١٣٨ - ٠٤١٣٣١١٣٨ فاكس: ٠٤١٣٣١٦١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣٢٢٧٤٥٥ - ٠٤٣٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

طهران أعلنت النتائج النهائية للانتخابات التشريعية وجولة ثانية لحسم ٤٥ مقعداً

رئيسي: فلسطين منتصرة والكيان الصهيوني إلى زوال

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال حضوره حفل تخريج دفعة من طلاب جامعة الإمام الحسن المجتبى للضباط وتربية الشرطة في طهران (عن الانترنت)

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن قوات الجيش الأميركي هي أكثر قوات مكروهة في العالم بالنظر إلى ما يحدث في غزة، وشدد من جهة ثانية على ثقته بأن المقاومة الفلسطينية ستنتصر وأن الكيان الصهيوني إلى زوال، بالتزامن مع إعلان النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي أظهرت تقدم التيار المحافظ في البلاد، مع تسلم ٢٤٥ مرشحاً بطاقات الدخول إلى البرلمان في حين ينتظر ٤٥ آخرون جولة حسم.

وخلال حضوره حفل تخريج دفعة من طلاب جامعة الإمام الحسن المجتبى للضباط وتربية الشرطة في طهران، أعربت رئيسي: إن «أكثر القوات المسلحة المكروهة في العالم هي قوات الجيش الأميركي، لا يوجد جيش في العالم يكرهه الناس أكثر من الجيش الأميركي، انظروا اليوم إلى قضية فلسطين وغزة والشعب الفلسطيني المظلوم والمقدر، فقد أصبحت هذه القضية قضية عالمية».

وأضاف رئيسي: «نحن على يقين بأن مقاومة الشعب الفلسطيني البطولية ستؤدي إلى انتصار فلسطين العزيزة وزوال الكيان الصهيوني»، وذلك حسب ما نقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء.

من جهة ثانية، أكد رئيسي أن أمن إيران نابع من الداخل وليس معتمداً على الدول والقوى الأجنبية، وقال: «من الواضح للجميع أن الأمن هو العنصر الأكثر حيوية لأي دولة»، مضيفاً: «أمننا لا يعتمد على الدول والقوى الأجنبية، بل إن أمن بلادنا يصنع على أيادي شعبنا العزيز والقوات المسلحة القوية وقوات الشرطة ونفاذ القانون».

وتابع رئيسي: «إن أمن إيران ناتج من حضور الناس في مختلف الساحات، ويعود إلى وعي ويقظة وجاهزية قوات الأمن المضحية بحياتها وحرس الحدود الشجعان، لقد وضعت القوات المسلحة نفسها درعاً أمام التهديدات حتى لا يتعرض الشعب لأي أذى»، وأكد أن الحكومة الإيرانية تعتبر نفسها مسؤولة عن تعزيز البنية الدفاعية للبلاد، مشيراً إلى أن الدفاع القوي، والاستقرار الاقتصادي، والقدرة الثقافية، كلها تُعد من العناصر الأساسية التي تسهم في تحقيق القوة الوطنية للبلاد.

في الغضون، أعلنت لجنة الانتخابات في وزارة الداخلية الإيرانية انتهاء عملية فرز الأصوات في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي، حيث تم تحديد ٢٤٥ نائباً، على حين أن هناك جولة ثانية لحسم ٤٥ مقعداً.

وأفادت وكالة «مهر» بأن المتحدث باسم لجنة الانتخابات في إيران أعلن أسماء الأشخاص الذين حصلوا على الأصوات الضرورية للدخول إلى مجلس الشورى، وبناء على نتائج فرز الأصوات في العاصمة طهران فقد دخل ١٤ شخصاً بشكل مباشر بحصولهم على نصاب الأصوات إلى المجلس، على حين توجه ٣٢ شخصاً إلى الجولة الثانية من الانتخابات، التي قال موقع «روسيا اليوم» أنها أظهرت تقدم التيار المحافظ في البلاد.

وحسب «مهر» فإن من بين الأسماء التي حصلت على النصاب في انتخابات طهران رئيس مجلس الشورى الإسلامي الحالي محمد باقر قاليباف، ووفق قانون انتخابات البرلمان كما ذكرت وكالة «تسنيم» يجب أن يفوز كل مرشح بما لا يقل عن ٢٠ بالمئة من الأصوات الصحيحة في المرحلة الأولى من الانتخابات، لكن حسب المتحدث باسم اللجنة المركزية للانتخابات: «في ٢١ دائرة انتخابية، لم يتمكن المرشحون من الحصول على هذا العدد من الأصوات، وفي هذه الدوائر تم نقل الانتخابات إلى الجولة الثانية، التي من المحتمل أن تجرى في شهر أيار المقبل لحسم هذه الدوائر».

وأقيمت انتخابات الدورة الثانية عشرة لمجلس الشورى الإسلامي والدورة السادسة لمجلس خبراء القيادة يوم الجمعة الماضي، وباشرت اللجان المختصة عند الساعة ١٢ من منتصف الليل فرز الأصوات، ووفقاً لوكالة «مهر» الإيرانية فقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات ٤١ بالمئة، وفي طهران تحديداً بلغت ٣٤ بالمئة، وتم بث سير عملية فرز الأصوات عبر القنوات التلفزيونية بشكل مباشر لأول مرة في تاريخ إيران.

وبحسب وزارة الداخلية الإيرانية، بلغ عدد الذين لهم الحق في المشاركة في الانتخابات البرلمانية ومجلس خبراء القيادة في الدورة الأخيرة ٦١ مليوناً و١٧٣ ألفاً و٢٩٨ شخصاً، على حين بلغ إجمالي عدد المرشحين ١٥ ألفاً و٢٠٠ مرشح لانتخابات مجلس الشورى و١٤٤ مرشحاً لانتخابات مجلس خبراء القيادة.

بالتزامن، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي أن الكيان الصهيوني ورعاته يسعون لتأجيج الصراع وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، مشدداً على أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية استمرار العدوان الوحشي على غزة، حسب وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية.

وقال كنعاني: إن «الاجتماع الثاني الطارئ بشأن فلسطين لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية يوم غد في جدة سيكون فرصة لحزم حاسم ضد إسرائيل»، ولفت إلى أنه سيشهد تحركاً فعالاً وحاسماً من جانب دول المنظمة لوقف الجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وأضاف: «الأولوية الآن هي إنهاء الحرب والوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وإعادة فتح معابر دخول المساعدات الإنسانية ومنع تهجير أهل القطاع.

ورأى كنعاني أن منظمة التعاون الإسلامي ستكون غداً أمام اختبار لإظهار مدى ما ستستخدمه من قدرتها على دعم فلسطين، في ظل استمرار الحرب القاسية، وعدائية سلطات الكيان الصهيوني والدعم اللامحدود من الولايات المتحدة الأميركية.

وكالات

«أنصار الله»: ندرس خيارات للرد على أميركا وبريطانيا

أعلنت حركة «أنصار الله» اليمنية أمس الإثنين، أنها تدرس خيارات للرد على الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تشنان اعتداءات على موانئ تقول الولتان إنهما للحركة على خلفية هجمات الأخيرة في البحرين الأحمر والعربي، نصرة للشعب الفلسطيني.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، قال عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي عبر منصة «إكس»: خيارات تُدرس ومفاجآت قادمة من أجل المظلومين في غزة.

يأتي ذلك غداة تحميل الخارجية البريطانية، «أنصار الله»، «المسؤولية الكاملة» عن غرق سفينة الشحن البريطانية «روبي ماير» المحملة بكميات كبيرة من الأسمدة في البحر الأحمر، وذلك بعد ١٢ يوماً من جنوحها إثر تعرضها للقصف صاروخي من «أنصار الله»، واعتبرت بوقف إطلاق النار.

وحسب موقع «المنار»، أسفرت المواجهة في قطاع غزة حتى إعداد هذا الخبر عن مقتل ٥٨٦ ضابطاً وجندياً وإصابة أكثر من ٣٠٢١ آخرين حسب اعترافٍ جيش العدو، وما يزيد على ٣٨٠٥ جرحى حسب تقارير المستشفيات الصهيونية مضافة إليها بيانات جيش الاحتلال، إضافة إلى تدمير مئات الآليات كلياً أو جزئياً، كما وأصلت المقاومة قصف مواقع ومغتصبات العدو في غلاف غزة، ودك تحشداته العسكرية في مختلف محاور القوعل، وأوقل مجاهدو القسام خوض اشتباكات ضارية بالأسلحة التقليدية والمتوسطة مع قوات العدو المتوغلة في كل محاور التوغل بقطاع غزة، إضافة إلى استهداف القوات الصهيونية المعززة بالآليات، بالعبوات الناسفة وقذائف «الياسين ١٠٥» وقذائف الـ«TBG» المضادة للتحصينات والقذائف المضادة للأفراد.

وبدأ الإعلام العسكري لكتائب القسام مساء أول من أمس الأحد مقطع فيديو أظهر مشاهد من استهداء مجاهدي القسام على طائرتين من طراز «Skylark» في حي الزيتون بمدينة غزة، بدورها، قصفت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي بوابل من قذائف الهاون الثقيل تجمعاً لقوات العدو في منطقة الشرق شرق خان يونس، ونفذت والتنظامي على تجمعات لجنود العدو الصهيوني في المناطق الشمالية لقطاع غزة.

وأعلنت «سرايا القدس» أنه بعد عودة مقاتليها من خطوط القتال في منطقة عبسان الكبيرة بمدينة خان يونس أكدوا استهداف آليتين عسكريتين صهيونيتين بقذائف الـ(RPG) وتفجير مبنى تم تفخيخه مسبقاً تحصنت فيه قوة صهيونية وأوقعوها بين قتيل وجريح، وعرضت السرايا مشاهد من استهدافها جنود وآليات العدو الصهيوني في منطقة عبسان الكبيرة شرق خان يونس.

إلى ذلك، قصفت سرايا القدس بوابل من قذائف الهاون تجمعاً لقوات العدو شمال غرب بيت لاهيا، ومواضع تجمع آليات و